# مبادئ قانون الصحة والسلامة العقلية والنفسية: بلغة مبسّطة

أيار/مايو 2025

يحدّد قانون الصحة والسلامة العقلية والنفسية لعام 2022 مبادئ خدمات الصحة والسلامة العقلية والنفسية (”الخدمات“).

هذه المبادئ مهمة للأطباء النفسيين والأطباء والممرضين والممرضات وموظفي الخدمات الصحية المساندة وذوي الخبرة الحياتية وغيرهم من موظفي خدمات الصحة العقلية والنفسية والخدمات الأخرى لمراعاتها عند اتخاذهم قرارات بشأن رعاية الأشخاص أو دعمهم أو علاجهم أو تقييمهم.

كما يجب على محكمة الصحة العقلية والنفسية والشرطة وأقسام الطوارئ وغيرها مراعاة هذه المبادئ بموجب قوانين الصحة النفسية.

المبادئ هي الأفكار التي توجّه الطريقة التي يتم بها اتخاذ القرارات، أو التي يجب على الأشخاص ومقدمي الخدمات والمنظمات التفكير فيها عند قيامهم بعملهم.

المبادئ هي الأفكار التي توجّه الطريقة التي يتم بها اتخاذ القرارات، أو التي يجب على الأشخاص ومقدمي الخدمات والمنظمات التفكير فيها عند قيامهم بعملهم:

* **الاتصال بـ** IMHA **للحصول على المساعدة**
* **تقديم شكوى إلى الجهة المسؤولة عن تقديم الخدمة**
* **تقديم شكوى إلى مفوضية الصحة والسلامة العقلية والنفسية**(1800 246 054) .

مبادئ الصحة والسلامة العقلية والنفسية بلغة مبسّطة:

## مبادئ الصحة والسلامة العقلية والنفسية

### مبدأ الكرامة والاستقلالية

ينبغي معاملة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو من اضطرابات نفسية أو أمراض عقلية باحترام وبشكل يضمن كرامتهم. يجب دعم استقلاليتهم وتعزيزها. على سبيل المثال، من خلال تمكينهم من اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

### مبدأ تنوّع الرعاية

ينبغي أن يحصل الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو من اضطرابات نفسية أو أمراض عقلية على أنواع مختلفة من الرعاية والدعم. وينبغي أن يستند ذلك إلى ما يريدونه ويفضلونه. ويشمل ذلك مراعاة ما يلي:

* **احتياجاتهم من ناحية الاستفادة من الخدمات**
* **العلاقات**
* **الوضع المعيشي**
* **تجربتهم مع الصدمة النفسية**
* **التعليم**
* **الشؤون المالية**
* **العمل.**

### مبدأ الأقل تقييداً

الأقل تقييدًا يعني أنه ينبغي منح الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو من اضطرابات نفسية أو أمراض عقلية أكبر قدر ممكن من الحرية.

يجب أن تهدف الخدمات إلى دعم الأشخاص مع فرض أقل قدر من القيود على حقوقهم واستقلاليتهم. والهدف هو دعم تعافيهم ومشاركتهم في المجتمع.

يجب أن يكون تعافي الشخص مبنيًا على رغباته الخاصة وما تعنيه له مشاركته في المجتمع حتى لو لم يوافقه الآخرون. ما هو مقيّد لشخص ما قد لا يكون مقيّداً لشخص آخر.

### مبدأ دعم اتخاذ القرار

ينبغي دعم الأشخاص الذين يتلقون الخدمات في اتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن علاجهم وتقييمهم ورعايتهم وتعافيهم، حتى لو كانوا يخضعون للعلاج الإجباري. يجب إعطاء الأولوية لآراء الشخص ورغباته.

### مبدأ الأسرة ومقدمي الرعاية

ينبغي دعم أسر الأشخاص الذين يتلقون الخدمات ومقدمي الرعاية والدعم لهم في الدور الذي يقومون به في اتخاذ القرارات المتعلقة بتقييم الشخص وعلاجه وتعافيه.

### مبدأ الخبرة الحياتية

يجب الاعتراف بتجارب الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو من اضطرابات نفسية أو أمراض عقلية وأسرهم وأخذها بعين الاعتبار عند تقديم الخدمات.

### مبدأ الاحتياجات الصحية

يجب تحديد الاحتياجات الطبية والاحتياجات الصحية الأخرى، وتقديم الدعم للشخص الذي يعاني من مشاكل في الصحة العقلية أو الاضطرابات النفسية أو الأمراض العقلية لمعالجتها، بما في ذلك أي احتياجات تتعلق بتعاطي المخدرات والكحول.

كما يجب النظر في كيفية ترابط احتياجات الصحة البدنية للشخص وتأثيرها على احتياجات صحته العقلية والنفسية.

### مبدأ احترام الحق في المجازفة

للأشخاص الذين يتلقون الخدمات الحق في اتخاذ القرارات التي تنطوي على بعض المخاطر في حدود المعقول (بما يناسب الشخص).

### مبدأ سلامة الشباب

يجب تعزيز ودعم صحة وسلامة واستقلاليه الأطفال والشباب الذين يتلقون الخدمات بطرق تناسبهم، مع مراعاة تجاربهم الحياتية وأعمارهم وعوامل أخرى.

### مبدأ التنوّع

ينبغي مراعاة الاحتياجات والتجارب المتنوعة للأشخاص الذين يتلقون الخدمات عند تقديم العلاج والرعاية، بما في ذلك:

* **الهوية الجنسية**
* **الميل الجنسي**
* **الجنس**
* **الإثنية**
* **اللغة**
* **العرق**
* **الدين أو العقيدة أو الروحانية**
* **الطبقة الاجتماعية**
* **الحالة الاجتماعية والاقتصادية**
* **العمر**
* **الإعاقة**
* **التنوع العصبي**
* **الثقافة**
* **وضع الإقامة**
* **العوائق التي يسببها مكان تواجدهم الجغرافي.**

يجب تقديم الخدمات بطريقة تراعي هذه الاحتياجات والتجارب المتنوعة. وهذا يعني أنه يمكن للأشخاص إخبار مقدمي الخدمات بما يحتاجون إليه للشعور بالأمان. يجب أن تكون الخدمات متفهمة لـ:

* **الاحتياجات والتجارب المتنوعة للشخص**
* **أي تجربة تسببت له بصدمة نفسية**
* **كيفية ارتباط الاحتياجات والتجارب وتأثيرها على الصحة العقلية والنفسية للشخص**.

### مبدأ السلامة الجنسانية

قد يكون لدى الأشخاص الذين يتلقون الخدمات احتياجات أو مخاوف (هواجس) محددة تتعلق بالسلامة بسبب جنسهم. ينبغي مراعاة هذه الاحتياجات والمخاوف ويتعين على الخدمات:

* **أن تكون آمنة**
* **الاستجابة لأية تجربة حالية أو سابقة تتعلق بالعنف الأسري أو الصدمات النفسية**
* **إدراك الطرق التي يمكن أن يؤثر بها نوع الجنس على كيفية تقديم الخدمات لهم والعلاج الذي يتلقونه وتعافيهم والاستجابة لها**
* **معرفة كيفية ارتباط نوع الجنس بأنواع أخرى من التمييز والحرمان والاستجابة لها.**

### مبدأ السلامة من الناحية الثقافية

يجب أن تكون الخدمات آمنة ثقافيًا ومتجاوبة مع الأفراد من جميع الخلفيات العرقية والإثنية والدينية والثقافية.

يجب توفير العلاج والرعاية للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو الاضطرابات النفسية أو الأمراض العقلية بطريقة تراعي معتقداتهم وممارساتهم الثقافية والروحية وتتوافق معها.

كما ينبغي مراعاة وجهات نظر أسرة الشخص، وعندما يكون ذلك ممكنًا ومناسبًا، وجهات نظر الأعضاء المهمين في مجتمعه المحلي.

يجب كذلك احترام الثقافة والهوية الفريدة للشعوب الأصلية واحترام ارتباطهم بالأسرة والأقارب والمجتمع والبلد والماء. كما يجب مراعاة آراء شيوخهم والمعالجين التقليديين والعاملين في مجال الصحة العقلية والنفسية منهم واحترامها في القرارات المتعلقة بالعلاج والرعاية إذا كان ذلك ممكنًا ومناسبًا.

### مبدأ سلامة الأشخاص المُعالين

يجب حماية احتياجات وسلامة وأمان الأطفال والأشخاص الذين يُعيلهم الأشخاص الذين يتلقون الخدمات.

## مبادئ اتخاذ القرارات المتعلقة بالعلاج والتدخّل

هناك أيضًا مبادئ حول اتخاذ القرارات. تنطبق هذه المبادئ فقط عندما تتخذ الخدمات قرارًا بشأن العلاج الإجباري أو التدخلات التقييدية.

العلاج الإجباري يعني أنه لا يُسمح للأشخاص برفض العلاج.

التدخلات التقييدية التي يمكن استخدامها في المستشفى هي:

* العزل: **عندما يتم ابقاء شخص ما بمفرده في غرفة**.
* التقييد الجسدي: **عندما يُمنع شخص ما من تحريك جسمه كله أو جزء منه**.
* التقييد الكيميائي: **عندما يُعطى شخص ما دواءً للتحكم في سلوكه عن طريق منعه من تحريك جسده. وهو ليس دواءً للعلاج الطبي أو العقلي أو النفسي.**

مبادئ اتخاذ القرار بلغة مبسّطة هي:

### مبدأ الرعاية والانتقال إلى دعم أقل تقييداً

الهدف من التقييم والعلاج الإجباري هو مساعدة الشخص على التعافي. وينبغي أن تكون الخدمات شاملة ومتعاطفة وآمنة وعالية الجودة، وأن تُوجّه الأشخاص نحو أشكال أقل تقييدًا من العلاج والرعاية والدعم.

المقصود بـ "الأقل تقييدًا" أن يُمنح الأشخاص الذين يخضعون للتقييم أو العلاج الإجباري أكبر قدر ممكن من الحرية. ما هو مقيّد لشخص ما قد لا يكون مقيّدًا لشخص آخر.

### مبدأ عواقب التقييم والعلاج الإجباري والتدخلات التقييدية

يمكن للتقييم والعلاج الإجباري والتدخلات التقييدية أن تحدّ بشكل كبير من حقوق الإنسان للشخص، وقد تسبب للشخص ضيقاً شديداً أو ضرراً جسيماً فيما من ناحية:

* **العلاقات**
* **الترتيبات المعيشية**
* **التعليم**
* **العمل.**

يجب أن تأخذ خدمات الصحة العقلية والنفسية وموظفيها ما سبق بعين الاعتبار في أي وقت يتم فيه استخدام العلاج الإجباري و/أو الممارسات التقييدية.

### مبدأ عدم وجود فائدة علاجية للتدخلات التقييدية

استخدام التدخلات التقييدية لا يفيد الشخص بطبيعته (بالضرورة).

### مبدأ موازنة الأضرار

ينبغي عدم استخدام التقييم والعلاج الإجباريين أو التدخلات التقييدية إذا كانت ستسبب ضررًا أكبر من الضرر الذي يفترض أن تمنعه.

ينبغي احترام آراء الشخص ورغباته واتباعها قدر الإمكان في جميع القرارات. ويشمل ذلك القرارات المتعلقة بالتقييم والعلاج والتعافي والدعم، حتى لو كان الشخص يخضع للتقييم والعلاج الإجباري.

|  |
| --- |
| كيفية الاتصال بـ IMHA والاطلاع على المزيديمكن:* زيارة الموقع الإلكتروني [www.imha.vic.gov.au](http://www.imha.vic.gov.au)
* إرسال بريد إلكتروني إلىcontact@imha.vic.gov.au
* الاتصال بـ IMHA على الرقم **1300 947 820** للتحدث إلى أحد المدافعين عن حقوق المرضى لدى IMHA من الساعة 9:30 صباحًا - 4:30 بعد الظهر طوال أيام الأسبوع (ما عدا أيام العطل الرسمية)
* الاتصال على الخط الهاتفي الخاص بالحقوق لدى IMHA على الرقم **1800 959 353** للاستماع إلى تسجيل حول حقوقك
* اطلب من أحد مقدمي خدمات الصحة العقلية والنفسية أو مقدم الرعاية أو أحد الأقارب أو أي شخص آخر يدعمك أن يساعدك في الاتصال بـ IMHA
 |

